كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي سلوكى لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المراهقين المتفوقين

بحث مقدم من الباحثة

داليا يسري يحي الصاوي
المدرس المساعد بكلية التربية-جامعة ٦ اكتوبر

للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص صحة نفسية

إشـــراف

أ.د/ سميرة محمد شند
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ عبد المطلب أمين القريطي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

٢٠١٥

كليـــة التربيـــة
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالب : داليا يسرى يحي الصاوى

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: الصحة النفسية

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٩

سنة المنح : ٢٠١٥

كليـــة التربيـــة

جامعة عين شمس
كلية التربية
رسالة دكتوراه

اسم الطالب: داليا يسرى يحي الصاوى

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادى عقلاني انفعالي سلوكي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المراهقين المتفوقين.

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف:

١- ا.د / سميرة محمد شند أستاذ الصحة النفسية –كلية التربية –جامعة عين شمس

١- ا.د/ عبد المطلب أمين القريطي أستاذ الصحة النفسية –كلية التربية – جامعة حلوان

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / / /

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: داليا يسرى يحي الصاوى.

عنوان الرسالة: "فعالية برنامج إرشادى عقلاني انفعالي سلوكي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المراهقين المتفوقين".

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على الاتجاه العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة الكمالية العصابية للمراهقين المتفوقين.وقد اشتملت عينة الدراسة علي(١٨)طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بفصول المتفوقات بمدرسة أم الأبطال الثانوية بنات بمحافظة الجيزة.تم تقسيمهن إلي مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها(٩ طالبات)،ومجموعة ضابطة وعددها (٩ طالبات)،بحيث تتراوح أعمارهن بين(١٥-١٦)عاماً.وتضمنت أدوات الدراسة مقياسي الكمالية العصابية(في سياقها المعرفي) المتعدد الأبعاد(تقدير المتدني للذات،الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية،عدم الرضا عن الأداء)من إعداد الباحثة، اختبار كاتل للعامل العام (من إعداد فؤاد أبوحطب وآمال صادق),بالإضافة إلي البرنامج الإرشادى من إعداد الباحثة.وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه التطبيق البعدى وذلك عند مستوى ٠,٠١،كما لم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الكمالية العصابية بين التطبيق البعدى والتتبعي،وذلك يشير إلي فاعلية البرنامج في الحد من الكمالية العصابية.

الكلمات المفتاحية: الكمالية العصابية- الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي- المراهقون المتفوقون.

Ain Shams University
Faculty of Education
Mental Heath department

Name of the researcher: Dalia Yosri Yahia El Sawy

Title of the study: The Effectiveness of a Counseling Mental Rational-Emotive Behavioral Program to Reduce the Intensity of Neurotic Perfectionism among a Sample of Gifted Adolescents.

The present study aims at identifying the validity of effectiveness of the Counseling program based on Rational-Emotive Behavior in reducing the intensity of neurotic perfectionism among the gifted adolescents.

The present study will examine a sample that consists(18) of gifted adolescences aged (15-16) collected from Om el Abtal secondary school located in El Giza Governorat.divided into: An Experimental group consists (9) of gifted adolescences and Control group consists (9) of gifted adolescences.

The study will apply the following tools: Perfectionism Scale (prepared by: the researcher), Counseling program. (Prepared by: the researcher) Cattle Test of the general factor: the free form culture impact intelligence scale. (Prepared by: Prof. Fouad Abo Hatab/ Prof. Amal Sadek).

The important results indicate that there were statistical significant differences between the averages of the experimental group degrees before and after applying the counseling program on the perfectionism scale for post-test.

Key words: Neurotic Perfectionism - Rational-Emotive Behavioral Counseling - Gifted Adolescents.

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله تعالي أولاً وأخراً علي أنه أعانني علي أتمام هذه الرسالة فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه اجمعين،،،،

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلي أستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتورة /سميرة محمد شند** أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية-جامعة عين شمس. والتي شرفت بإشرافها علي، والتي كان لتوجيهاتها ومساعتدتها ومساندتها المستمرة لها عظيم الأثر في إنجاز هذه الرسالة،والتي لا أجد من الكلمات ما يعبر عن وصفها ولا الوفاء بحقها، فهي أم بمعني الكلمة ،فجزاها الله عني خير الجزاء،وجعل ذلك في ميزان حسناتها،ومتعها الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل **للأستاذ الدكتور/عبد المطلب أمين القريطي رحمه الله عليه،** أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية –جامعة حلوان.أستاذى ومعلمي الجليل، والذى شرفت بالعمل تحت قيادته كما شرفت بإشرافه علي ،ونهلت من فيض علمه وتوجيهاته المثمرة منذ مهد الرسالة حتي إعداد أدواتها،كما كنت أتمني أن يكون موجودا بيننا اليوم ،ولا املك من موقفي هذا الا أن اقول له جزاك الله عني خير الجزاء ،وأن يغمده الله برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته.

كما يشرفني ويسعدني أن أتقدم بوافر شكرى وتقديرى إلي **الأستاذ الدكتور/ طلعت منصور غبريال** أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية -جامعة عين شمس.والذى أتشرف وأفتخر بقبوله سيادته مناقشة هذه الرسالة، لننهل من علمه الغزير وتعليقاته المثمرة، فمتعه الله بالصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي **الأستاذة الدكتورة/ مديحة منصور سليم الدسوقي**- أستاذ الصحة النفسية –بكلية الدراسات الأنسانية –جامعة الازهر، علي تفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بتوجيهاتها السديدة التي أتشرف بالاستنارة بها، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان إلي عميد كلية التربية جامعة ٦ اكتوبر **الأستاذ الدكتور/صلاح الدين عبد الحميد خضر**، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية -جامعة حلوان، وإلي وكليل الكلية **الأستاذة الدكتورة/ ســـالي حنـــا**، وإلـــي أساتذتى وجميع زملائي وزميلاتي–بكلية التربية جامعة ٦ اكتوبر علـــي مـــساندتهم وعونهم وتشجيعهم لي، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلي مديرة مدرسة أم الابطال – الثانوية بنـــات علي مساندتها لي طوال فترة التطبيق، وإلي أفراد العينة تلك الشموع التي أنارت لي الطريق حتي وصلت إلي نتائج دراستى،فأتمني لهم التوفيق والنجـــاح ،وجـــزاهم الله عني خير الجزاء.

وعند شكرى لوالدى العزيز ،ووالداتي الغالية، واخواتي الأحباء ،وجدت أن لساني قد عجز عن اختيار الكلمات التي توافيهم حقهم من الشكر والتقـــدير ،فـــأنني مهما عبرت عما بداخلي لن يوفيهم ذلك حقهم ،فاني أتقدم بخالص الشكر والتقـــدير والامتنان لهم علي مساندتهم ودعمهم وتشجيعهم لي ،فادعوا الله أن يطيل في عمرهم ،وأن يمتعهم بالصحة والسعادة والعافية.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقـــدير والامتنـــان إلـــي زوجـــي الحبيـــب، الدكتور/حسان مخلوف، وابني الغالي "علي" ،علي مشاركتهم مشوارى وتحملهم من أجلي الكثير، علي مدار السنوات الماضية ،فكانوا لي خير سند وعون ، فلهم مني كل الحب والتقدير وجزاهم الله عني خير الجزاء.

واخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه اجمعين،،

الباحثة،،،

فهرس المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
فهرس المحتويات	ج
أولا: قائمة الموضوعات	ج
ثانيا: قائمة الجداول	و
ثالثا: قائمة الأشكال	ز
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٧
أهمية الدراسة.	٨
مصطلحات الدراسة.	٩
حدود الدراسة	١١
منهج الدراسة	١١
عينة الدراسة .	١١
أدوات الدراسة	١١
الفصل الثانى **الإطار النظرى**	
اولاً: الكمالية	١٥
مفهوم الكمالية	٢٠
الخصائص المميزة للكمالية السوية والكمالية العصابية.	٢٢
العوامل التي تسهم في تشكيل الكمالية العصابية لدى الأفراد.	٢٨
كيف يفكر الكمالي العصابي	٣٣
الكمالية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية.	٣٤

الموضوع	الصفحة
ثانياً: المتفوقون	٣٦
تعريف التفوق	٣٦
خصائص المتفوقين	٤١
طرق وأساليب الكشف والتعرف علي المتفوقين.	٤٦
ثالثاً: المراهقة	٥١
مرحلة المراهقة وخصائصها	٥٢
الكمالية والمراهقين المتفوقين	٥٣
رابعاً: الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي	٥٧
تعريف الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي	٥٩
أهم الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي.	٦١
الأفكار اللاعقلانية	٦٣
العوامل المتعلقة بأساليب التفكير الخاطئ	٦٥
المسَّلمات التي يستند إليها الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي	٦٧
القيم والاتجاهات التي تساعد الفرد علي اكتساب أنماط التفكير العقلاني المنطقي	٦٨
نموذج ABC	٦٩
دور مرشد الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي	٧١
فنيِّات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي	٧٢
تعقيب عام علي الإطار النظرى	٨٦
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٩٠
دراسات عربية و أجنبية تناولت الكمالية وعلاقتها ببعض المتغيرات الآخرى.	٩١
دراسات عربية و أجنبية أهتمت بالتدخل لخفض حِّدة الكمالية العصابية.	١٠٢

الموضوع	الصفحة
دراسات عربية و أجنبية تدخلية أهتمت بتنمية بعض المتغيرات المرتبطة بالكمالية العصابية.	١٠٦
تعقيب	١٠٨
فروض الدراسة	١١٤
الفصل الرابع **إجراءات الدراسة**	**١١٦**
منهج الدراسة	١١٦
العينة الدراسة	١١٦
أدوات الدراسة	١١٨
مقياس الكمالية العصابية (إعداد الباحثة)	١٢٢
مقياس كاتل للعامل العام	١٤٣
البرنامج الإرشادى	١٥١
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها**	**١٦٠**
نتائج الفرض الأول ومناقشتها	١٦١
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها	١٧٨
نتائج الفرض الثالث ومناقشتها	١٨٥
تعقيب عام علي نتائج الدراسة	١٨٦
توصيات الدراسة	١٨٨
البحوث المقترحة	١٨٨
المراجع	
المراجع العربية	١٩١
المراجع الأجنبية	٢٠١
الملاحق	٢١٤
ملخص الدراسة بالعربية	٢٣٦
ملخص الدراسة بالإنجليزية	1

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	نسب اتفاق السادة المحكِّمين علي جميع عبارات المقياس..	١٢٦
٢	عبارات المقياس التي تمت إعادة صياغتها.	١٢٧
٣	قيم التشبع على العوامل الثلاثة لمقياس الكمالية العصابية قبل التدوير(ن=٢٦٩).	١٣١
٤	قيم التشبع على العوامل الثلاثة لمقياس الكمالية العصابية بعد التدوير (ن=٢٦٩)	١٣٣
٥	الأبعاد المستخرجة لمقياس الكمالية العصابية والجذر الكامن ونسبة التباين لكل بعد والنسبة التراكمية لكل بعد.	١٣٥
٦	قيم معاملات تشبع عبارات العامل الأول.	١٣٦
٧	قيم معاملات تشبع عبارات العامل الثاني.	١٣٧
٨	قيم معاملات تشبع عبارات العامل الثالث.	١٣٨
٩	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لمقياس الكمالية العصابية.	١٣٩
١٠	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بمقياس الكمالية العصابية.	١٤١
١١	مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكمالية العصابية وبعضها والدرجة الكلية.	١٤٢
١٢	توزيع عبارات مقياس الكمالية طبقاً للأبعاد.	١٤٢
١٣	نتائج اختبارمان وتني للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني (ن=٩).	١٤٨
١٤	نتائج اختبارمان وتني للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي (ن=٩).	١٤٩
١٥	نتائج اختبارمان وتني للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الكمالية العصابية (ن=٩).	١٥٠

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١٦	ملخص لجلسات البرنامج الإرشادى	١٥٧
١٧	قيم "Z" لاختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للكمالية العصابية (ن=٩).	١٦٢
١٨	قيم "Z" لاختبار مان ويتنى للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للكمالية العصابية (ن=٩).	١٧٨
١٩	قيم "Z" لاختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للكمالية العصابية (ن=٩).	١٨٤

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
١	منحنى المنحدر للعوامل وجذورها الكامنة.	١٣٠
٢	قيم الوسيط للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للكمالية العصابية.	١٥٠
٣	قيم الوسيط للمجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدى للكمالية العصابية.	١٦٢
٤	قيم الوسيط للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للكمالية العصابية.	١٧٩
٥	قيم الوسيط للمجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدى والتتبعي للكمالية العصابية.	١٨٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

يتصف العصر الذى نعيش فيه بالتقدم والتطور التكنولوجي والتغير والانفجار المعرفي والازدهار العلمي في شتى مناحي العلم. فلذا يجب أن نمعن النظر فيما لدى المجتمع من ثروات وطاقات، فالطاقة البشرية هي وسيلة التنمية والتقدم، وأن الطلبة المتفوقين هم المنوط بهم مساعدة المجتمع في تحقيق تقدمه وتطوره، حيث تشكل هذه الفئة طاقات استثمارية هائلة، عليها أن تشارك في صنع مستقبل هذا المجتمع، لهذا يجب الاهتمام بهم ورعايتهم ومساعدتهم علي التغلب علي المشكلات التي تواجههم وتعوق نموهم وتقدمهم.

ونجد المجتمعات المتقدمة تولى أهمية كبيرة للكشف عن أبنائها المتفوقين في سن مبكرة وتوليهم اهتمامها و رعايتها، بتهيئة بيئة تربوية تعليمية مناسبة تستثير مواهبهم، و تشبع حاجاتهم للتحصيل والتفوق، و تضع خططاً طموح لتنمية قدراتهم و إمكاناتهم و السعي لحل كل المشكلات التي يتعرضون لها، حيث يعاني المتفوقون من معظم المشكلات التي يعاني منها الأطفال عامة أثناء نموهم، ولكنهم بالإضافة إلى هذا يواجهون أنواعاً من المشكلات الخاصة التي لا يواجهها الطفل العادي، كما أن تأثير هذه المتاعب والمشكلات في حياة المتفوقين أعلي وأشد منها بالنسبة لأقرانهم العاديين.

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل التي تتزايد فيها المشكلات التي يتعرض لها المتفوق وذلك نظراً لطبيعة وخصائص المرحلة وإلي طبيعة وخصائص المتفوقين المعرفية والإنفعالية والسلوكية.

فشخصية المراهق المتفوق تتأثر تأثراً كبيراً بالجو النفسي المهيمن على أسرته، وبالعلاقات القائمة بينه وبين والديه. فان البيئة الأسرية هي المناخ الذى ينمو

في إطاره الفرد وتتشكل الملامح الأولي لشخصيته، وهي المصدر الأساسى لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها، وفي هذا المناخ يتعرض لعملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينة.

فكثيرا ما يحَّمل بعض الآباء أبناءهم مسئولية تحقيق طموحاتهم الشخصية التي فشلوا او عجزوا هم عن تحقيقها، والتي قد لا تتوافق هذه الطموحات مع استعدادات الأبناء(عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤ :١٨١).

وقد يفرض الآباء على أبنائهم المتفوقين توقعات عالية من الأداء والإتقان في كل عمل يطلب منهم , ويتوقعون من أبنائهم نتاجاً معيَّناً لسلوكهم, ومن هنا تنشأ النزعة إلي الكمالية في سلوكهم وتصرفاتهم مما قد يشكِّل عبئاً وضغطاً كبيرين عليهم.

وقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلي أن التنشئة الاجتماعية في الأسرة و المدرسة تعد من أهم العوامل التي تشكل الكمالية بأبعادها (السوية أو العصابية) لدى الفرد (Albano,2011; Clark & Coker, 2009; Patel, 2009; Hutchinson & Yates, 2008 Neumeister, 2006) .

إلي أن كلاً من الآباء والمعلمين لهم دور بالغ الأهمية في إنماء الكمالية لدى أطفالهم وتلاميذهم فمطالبة الأبناء من قبل الآباء والمعلمين بمطالب الكمالية، وإلزام الأطفال بمعايير تقييم وتوقعات مرتفعة، والنقد القاسي لنواتج السلوك التي لا تتفق مع تلك التوقعات، يدفع الأبناء للسلوك الكمالي العصابي، والذى يمثل عاملاً جوهرياً في قلق الأبناء وخوفهم من توقعات الآخرين لمستوى أدائهم.

ويذكر إليوت وآخرون.Elliott et al (1999) أن الكمالية تنمو وتتطور أثناء فترة الطفولة، ونتيجة لضغط الأسرة، وضغط الذات، وضغوط المجتمع و وسائل الإعلام، كل ذلك يجعل بعض الأفراد لديهم مخاوف فيشعرون بالذنب، ويعملون بشدة، ويعتقدون أنهم إذا لم يفعلوا على نحو تام، فإنهم سيفقدون الحب والاحترام.